@ 445 @ | | قال بعضهم : أوجده طعم الإصطفاء بقوله واصطنعتك لنفسي . | | قال سهل : أي مفرداً بالتجريد لا يشغلك عني به شيء . | | قال الخراز : فطرتك صنعة يدعو إلي لا إلى نفسك وغيرك يدعو إلى نفسه لا إلي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 42 ] . | | قال سهل : لا تكثر الذكر باللسان ، وتغفل عن مراقبة القلب . | | قوله تعالى : ! 2 ] ! 2 الآية : 43 ] . | | قال ابن عطاء : الإشارة إلى فرعون وهو المبعوث في الحقيقة إلى السحرة ، فإن ا لا | يرسل أنبياءه إلى أعداءه ، ولم يكن لأعدائه عنده من الخطر ما يرسل إليهم أنبياءه ، | ولكن يبعث الأنبياء إليهم ليخرج أولياءه المؤمنين من بين اعدائه الكفرة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 44 ] . | | قال يحيى بن معاذ : هذا رفقك بمن يدعي الربوبية فكيف رفقك بمن يدعي العبودية . | | وقيل : هذا رفقك من أذاك ، فكيف رفقك بمن يؤذي فيك وهذا رفقك بمن عاداك ، | فكيف رفقك بمن عادى فيك . وهذا رفقك مع أعدائك فكيف رفقك مع أوليائك . | | وقال النهرجوري : هذا رفقك بمن جحدك وبارزك فكيف رفقك بمن عبدك وخضع | لك . | | وقال أيضاً : قال ا لموسى : ! 2 2 ! . | | قال ا لموسى : إنه أحسن إليك في ابتداء أمرك فلم تكافئه فأحببت أن أكافئه عنك . | | قوله تعالى : ! 2 ] ! 2 الآية : 46 ] . | | قال سهل : أمر ا تعالى أنه ومعهما بالنصرة . مشاهد لهما في كل حال بالقوة ، | والمعونة ، والتأييد لئلا يخافا عند إبلاغ الرسالة بحال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 47 ] . | | قال الواسطي رحمه ا : اتباع الهدى بسابقة الهدى فمن سبقت له من ا الهداية | اتبع الهدى في جميع أحواله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 55 ] . |